

# نبيل العوضي | أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها |

## شخصيات و عبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر شخصيتنا كما وعدناكم سوف تكون عن امرأة - [00:00:00](#)

هذه المرأة كان يحبها النبي هي زوجته في الدنيا وفي الجنة ما تزوج بكرا غيرها ارادها وهي صغيرة فخطبت له فقال ابو بكر الصديق مستغربا هل يجوز او لا يجوز؟ قال رسول الله اخي وهذه ابنتي - [00:00:15](#)

ان كان يجوز اعطيته اياها. قال نعم. لان الاخوة ليست يعني في الدم. الاخوة في الدين. فزوجها ابو بكر مفتخرا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يتزوج من؟ ابنته الصغيرة عائشة - [00:00:38](#)

ابنة ابي بكر عائشة التي سميت صديقة. هذه المرأة احبها النبي لما جاء في المدينة بنى بها. ودخل بها وصارت زوجته المحببة سئل يوم من الايام من احب الناس اليك؟ قال عائشة - [00:00:53](#)

كان من شدة تعلقه بها كان يذهب معها في اسفاره كثيرا. وكان اذا جاء اهل الحبشة يلعبون ويرقصون اخذها فيضعها على كتفه واذا بها تنظر الى اهل الحبشة يلعبون يقول لها اكتفيت؟ فتقول لا صغيرة في السن وكان احيانا يدخل عليها فيجدها تلعب - [00:01:11](#)

ومع مع الفتيات الصغيرات تلعب وكان يبتسم عليه الصلاة والسلام. وكان يفرح لفرحها واحزنوا لحزنها. انها عائشة ام المؤمنين تلك الفتاة الصغيرة التي ادخلت السرور على قلب نبينا صلى الله - [00:01:34](#)

الله عليه واله وسلم. يوم من الايام كان في احدى سفراته كان لوحده مع عائشة. قال تسابقيني؟ قالت اسابقك عمل سباق مع من؟ مع عائشة. شوفوا الحب. شوفوا الود. مو مثل بعض الازواج مع زوجاتهم اليوم - [00:01:52](#)

تلقاه عمره ما ضحك وياها. عمره ما سولف وياها. عمره ما تغشمر وياها. هذا ناهيك عن ان عمره ما لعب وياها. الرسول ذلك الرجل الذي عنده هم الامة اعظم انسان. يتسابق مع من؟ مع زوجته. مو عيب ولا حرام. بل هذا هو الكمال - [00:02:08](#)

تسابق مع من؟ مع عائشة. من اللي سبق؟ عائشة ليش؟ صغيرة وخفيفة. سبقت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. بعد سنوات النبي صلى الله عليه وسلم سابقتها لكن عائشة كانت شوي سمت - [00:02:28](#)

وكثر فيها اللحم فسبقها رسول الله فضحك وقال لها هذه بتلك واحدة بوحدة تذكيرين يوم سبقتيني؟ الا انا سبقتك اي حياة يعيشها النبي مع ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:02:46](#)

انها حياة جميلة يقول عليه الصلاة والسلام رأيت عائشة في الجنة ويقول للصحابة عائشة زوجتي في الدنيا والاخرة لان الله عز وجل اختارها زوجة لرسوله بعد وفاة خديجة تزوج بكرا وثيبا - [00:03:01](#)

الثيب سودة بنت زمعة والبكر عائشة فاذا بعائشة تدخل في قلبه السرور عائشة رضي الله عنها تربت على الدين وعلى التقوى ليش؟ لانه في بيت رسول الله تشوفه كله ليقوم يقوم الليل تقول له يا رسول الله والله اني - [00:03:22](#)

احب قريك ولكني لن امنعك عن عبادة ربك ما و وكانت تصف كيف كان يقوم النبي في بيته اكثر الاحاديث الخاصة لرسول الله عن من جاءت عن عائشة رضي الله عنها؟ كانت فقيهة عالمة صغيرة في السن - [00:03:38](#)

لكن ما تدع شيئا صلاة الرسول نوم الرسول كلام الرسول حياة الرسول كل شيء كان تتكلم ولهذا صارت الفقيه التي يرجع اليها

اصحابها النبي انظر لصلاتها. يقول عروة ابن الزبير - [00:03:54](#)

عن خالته يقول عروة دخلت عليها في الصباح اريد ان اسلم عليها يقول وجدتها قائمة تصلي صلاة الضحى يقول فسمعتها سمعتها  
تقرأ قول الله جل وعلا فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. شف انت تقرأ وتبكي - [00:04:09](#)

خليتها يقول طلعت رحت السوق قضيت حاجتي اخر النهار قبل الظهر رجعت. نص النهار يقول رجعت مرة ثانية ابي اشوفها. خلصت  
الصلاة ابي اسلم عليها خالته عروة ابن الزبير ام اسماء اخت عائشة - [00:04:29](#)

يقول فدخلت عليها فوجدتها تبكي وتردد الاية نفسها فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم عائشة رضي الله عنها تبكي وهي تقرأ هذه  
الاية لانها تتذكر الجنة تذكر الجنة ونعيمها. كانت صوامه - [00:04:45](#)

كانت قوامه رضي الله عنها وكانت زاهدة بيتها ما فيه شي بيت رسول الله حتى بعد وفاته عليه الصلاة والسلام اختار النبي في اخر  
حياته ان يمرض عندها استأذن استأذن من الصحابة - [00:05:15](#)

الا يمرض الا في بيت عائشة بدلا من من زوجاته فرضين جميعا ان يمرض في بيت عائشة. ادن لها فكان في اخر ايامه كلها في بيت  
عائشة احب ازواجه اليه - [00:05:30](#)

كان يحبه حبا جما وكان احيانا يقف معها ابو بكر يريد ان يعني يردّها عن بعض الاعمال وكان يقف النبي في صفها ضد ابي بكر وضد  
الناس جميعا لانه كان يحبها - [00:05:45](#)

في اخر حياته مرض في بيتها ووضع رأسه في اخر يوم بين سحرها ونحرها لما دخل اخوه ابو بكر اخوه عبد الرحمن يبي يشوف  
الرسول كان بيده سواك. نظر النبي للسواك. قالت عائشة - [00:06:03](#)

تريده تبني السواك؟ قال نعم اخذت السواك من اخيها وكان يابس فبلته بريقها ثم سوكت به الرسول. تقول فكان اخر العهد ان مس  
ريقي طريقة من حبه لها او من حبه له - [00:06:18](#)

زوجان امتلا الحب بينهما تخيلوا تخيلوا يوم من الايام المرأة التي يحب والزوجة التي يصون وعرض النبي وشرفه يسمع يوم من  
الايام عبدالله ابن ابي ابن سلول المنافق ورأس النفاق الخبيث - [00:06:33](#)

يطعن في عائشة مع احد الصحابة صفوان بن معطل. يقول والله ما سلمت منه ولا سلم منها في غزوة المريسيع بني المصطلق لما  
تأخرت عائشة. وجابها واحد من الصحابة قال ما سلمت منه ولا سلم منها - [00:06:52](#)

فاصيب النبي اصابة عظيمة. واغتم اغتاما شديدا وجلس في بيته شهر ما ينزل الوحي. شهر كامل ما ينزل الوحي حتى الصادق من  
الكاذب. حتى يطلع المنافق من المؤمن. حتى يتكلم الناس - [00:07:08](#)

كان ابتلاء واختبار للناس عابشة ما تدري لما دارت بالخبر رضي الله عنها ذهبت الى بيت امها وابيها تبكي لما جاء الرسول قالت يا  
رسول تقول الرسول يقول لها يا عائشة ان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله - [00:07:23](#)

سكتت شترت رد العفيفة الطاهرة؟ والرسول قال لها الحق ان كنت الممتي بذنبك فاستغفري الله. يعني كل الادب من النبي صلى الله  
عليه وسلم وكل الاخلاق حتى لو فعلت استغفر الله قالت سكتت - [00:07:39](#)

يا اماه عجيبة رسول الله. سكتت الام. يا ابي ابو بكر اجب رسول الله سكتت قالت والله لا اقول الا كما قال العبد الصالح فصبر جميل  
والله المستعان على ما تصفون. فجلست تبكي - [00:07:55](#)

فانزل الله الوحي على رسوله لان بلغت القصة القضية منتهاها خلاص. اللي تكلم تكلم كل واحد بين على حقيقته فانزل الله ايات بعد  
ما انزل الله ايات سري عن النبي واخذ يضحك - [00:08:09](#)

الان ابو بكر ناظر الخبر وام عائشة ناظرة الخبر والنبي صلى الله عليه وسلم مستانس فقال ابشري يا عائشة ابشري يا عائشة فان الله  
قد انزل براءتك من فوق سبع سماوات - [00:08:26](#)

ان الذين بالالفك عصبه منكم لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم عبد الله  
بن ابي ايات نزلت في من؟ تدرون في من؟ في عائشة. في سورة النور ايات كثيرة نزلت - [00:08:42](#)

كلها تدافع عن عائشة رضي الله عنها حتى قال الله لاهل الايمان ليش ليش تكلمتوا لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا يعني الله عز وجل يقول ترى الكلام في عائشة ما كان ترى سهل - [00:09:18](#)

وتحسبونه هينا على بالكم الامر هين. الكلام في عائشة لان هذا عرظ الرسول وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم هو عند الله عظيم. انها عائشة التي انزل الله براءتها من فوق سبع سماوات - [00:09:34](#)

مرت الايام مرت السنون عائشة رضي الله عنها عالمة فقيهة. يرسل اليها في عهد معاوية اموال سبعين الف درهم او سبع مئة الف درهم او سبعين الف وكانت صائمة. كانت تسرد الصوم. تصوم كل يوم. ما ما تفطر الا في ايام النهي. صوامة كانت - [00:09:51](#)  
ارسل اليها اموال كانت في وقت الصيام في النهار وزعتها ووزعتها ولم تبقي درهما واحدا فلما جاء وقت الفطور قالت لجاريتها بريرة عدي الطعام. سوي الاكل. جيبيلنا شي نفطر عليه. قالت والله ليس في البيت طعام. البيت كله ما فيه اكل - [00:10:11](#)  
قالت الجارية زعلانة الحين الجارية قالت لو يا ام المؤمنين درهما نشترى به طعاما درهم العلق يخليه لنا قالت لو ذكررتني لفعلت. ناسية نفسها رضي الله عنها صاحبة بر وصدق واخلاص. انها عائشة الصديقة بنت الصديق. من احب الناس اليك؟ عائشة من الرجال - [00:10:31](#)

قال ابوها انها القوامه انها الصوامة انها صاحبة العلم والفقه انها المنفقة انها المتصدقة. انها الزاهدة التي ترفع ثوبها وتوزع الالاف على الفقراء. ولا تبقي لها شيئا رضي الله عن ام المؤمنين وجمعنا بها في جنات النعيم. في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل سوف يكون لنا موعد - [00:10:54](#)

مع تابعي خلتهم في التابعين شوية نتكلم عن بعض التابعين لان بعض الناس فقط يعرف جيل الصحابة ما يعرف جيل التابعين. شخصيتنا تابعي لم ير رسول الله بل رأى الصحابة - [00:11:23](#)  
هذا التابعي كان عبدا فاعتق من اعلم الناس هذا التابعي كان اسود البشرة لكن الخلفاء كان يحسبون له حسابا كان مملوكا لكنه اعتق وصار سيذا للناس من هذا التابعي الذي كان فراشه المسجد - [00:11:38](#)  
والذي كان لا يلبس ثيابا الا ثياب الزهد الذي كانت تحسب له الخلفاء الف حساب وكان ياتي به سليمان بن عبد الملك فيجلس عنده ينتظر الاذن متى يأذن له فيسأله من هذا التابعي الجليل احد الفقهاء - [00:12:01](#)  
في المدينة هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:18](#)